

سلسلة عقيدة الولاء والبراء - الجزء السابع - الشيخ أبو اسحق

الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:15

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:00:38

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق - 00:01:08

الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل احدثت بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار قال الله عز وجل - 00:01:37

لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب وفي قصة ابراهيم عليه السلام كثير من العبر قال تعالى ولقد اتينا ابراهيم رشدہ من قبل وكنا به عالمين اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انت لها عاكفون - 00:02:02

قالوا وجدنا اباعنا لها عابدين قال لقد كنتم انت واباؤكم في ضلال مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين؟ يعني اجاد انت فيما تقول ام هازل اصحيح كان اباونا ضلالا - 00:02:34

وهذا امر لابد من توضيحه وبيانه لانه مشاهد ومحسوس اي عادة او اي خطأ يسري في مجتمع ما ويستكت اهل الاصلاح عنه يصير عادة راسخة في النفس يشيب عليه الكبير ويدرج عليه الصغير - 00:03:03

فاذا اراد واحد من اهل الاصلاح بعد ذلك ان يزحزح هذه العادة او ان يقف لها وافت الجماهير جميعا ضده ولذلك فسكت اهل العلم عن المخالفات التي تملأ ديار المسلمين - 00:03:47

سيصطلي بنارها كل من يأتي بعدهم والسبب في ذلك انه اذا انكر واحد منا بدعة قائمة في مجتمعه قالوا قد كان يفعلها فلان وفلان او على الاقل كانت تفعل وفلان هي فلم ينكر - 00:04:11

فيحتاجون عليه بهذا التقليد فاعلموا ايها الاخوة ان شطر الكفر الموضوع في الارض سببه تقليد الاباء وسببه سنة الاباء لان للوالد في نفس الولد عمقا وتأثيرا ولذلك قال الله عز وجل فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا - 00:04:39

والمقام مقام تحريض على كثرة ذكر الله اذكر الله بقدر ما تستطيع فالمقام مقام تحريض فلو كان هناك مذكور اكثر من الاباء لذكره الله عز وجل في هذا المقام كانت العرب - 00:05:17

تحلف بابائها كما في حديث ابن عمر في الصحيحين كانت تحلف بابائها والمحلوف به معظم لا يحلف بخسيس ابدا انما يحلف بمقدا عظيم فكانت تحلف بابائها فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تحلفوا بابائكم - 00:05:42

وفي حديث اخر لا تحلفوا بابائكم ولا بالطواوغ. الطواogi اللي هي الطواوغية يعني يعني يحلف باللات بالعزى يحلف برأس ابيه دي كلها طواوغية ما دون الله مما يعظم التعظيم الواجب لله فهو طاغوت - 00:06:17

ايا كان اسمه وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول وابي وابي يحلف

بابيه قال يا عمر ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم - 00:06:43

قال عمر فما قلتتها آثرا ولا ذاكرا. مجرد انه يحكيها والحكاية هيكون فيها انتي قلت وابي وابي. مجرد الحكاية رفضها عمر طالما انه نهي عنه الاباء لهم عمق وتأثير في حياة الابباء - 00:07:08

كل الانبياء الذين جاؤوا الى نبينا صلى الله عليه وسلم عرضوا بهذه السنة قوم ابراهيم قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين درجوا على ذلك التقليد واول نبي ارسل الى الناس وهو نوح عليه السلام - 00:07:36

لما جاء قومه عارضوه بسنة الاباء قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباونا جاء صالح عارضوه بسنة الاباء. لما اتي ثمود وقالوا له يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. كنت انسان كنت انسانا محترما - 00:08:06

قبل ان تقول هذا الكلام اتهانا ان نعبد ما يعبد اباونا وجاء شعيب الى مضيق قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول. قالوا يا شعيب اصلاتك تامرك ان نترك ما يعبد اباونا - 00:08:37

لمجرد انت رجل بتصلني وصالح متصور ان دي مؤهلات يمكن ان نقتنع بهذه الدعوة ويمكن ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك انت الحليم الرشيد. ما الذي جرى لك ؟ طبعا انت الحليم الرشيد ليس - 00:08:59

المقصود بها انه حليم ورشيد دي خرجمت على وزان قوله تعالى ذق انت العزيز الكريم كأنهم يقولون له اجل اتصور ان هذا التقى والصلاح ممكن نترك آآ ما يعبد اباونا له - 00:09:18

جاء موسى عليه السلام ودعابني اسرائيل ودعا قوم فرعون قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكم الكربلاء في الارض تأخذوا السيادة والمريسة وجاء النبي الخاتم صلى الله عليه وسلم. قالوا له انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم - 00:09:40
مهتدوا ثم بين ربنا عز وجل ان هذه سنة متبعة مع كل الانبياء لا يستثنى منهمنبي وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة - 00:10:12

وانا على اثرهم مقتدون شطر الكفر الموضوع في الارض سبب سنة الاباء من العجيب ومن المفارقات المدهشة طالما المسألة فيها تعصب للاباء طيب يابني ادم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة - 00:10:35

ينزع عنهم لباسهما ليريهما سوءاتهم طيب اذا كان الشيطان اخرج اباك ما هو ده ابوك برضه مش الاب هو المرافق لا كل من كان اصلا لك فهو ابوك زي كل ما علاك فهو سماء - 00:11:05

كذلك كل من كان اصلا لك فهو ابوك الجد ابوك وابو الجد ابوك وجد الجد ابوك الى ان تصل الى اخر النسب وفي سنن النسائي ان علي ابني ابي طالب رضي الله عنه توضأ يوما ثم شرب صوره اي ما بقي من الوضوء - 00:11:30

ثم التفت الى ابنه الحسن وقال له كذلك رأيت اباك النبي صلى الله عليه وسلم يفعل فادم وبينك وبين ادم مسافة الله عز وجل يقول لا يفتنكم كما اخرج ابويكم - 00:12:01

اهو ادم ده ابوك الاول فالله عز وجل يهيج العباد ليعادوا الشيطان الرجيم قال لا ابوك اهو. اللي انت عمال تعارض الانبياء بسنة الاباء طيب اهو. اخرج اباك مش من فيلا ولا من قصر ولا من - 00:12:29

اخوجه من جنة الخلد على الرأي المختار عند المحققين من اهل العلم. ان دي ليست جنة الدنيا. انما كانت جنة الخلد وان الجنة اذا حللت بالالف واللام لا يعني بها الا الجنة - 00:12:48

المعروف فاخروا من الجنة وليس هذا فقط انما كشف عورته كشف سوءاته انت عارف كان العرب زمان لما واحد يحب يقيم حرب بين قبيلتين كان يكشف عورته اذا كشف عورته بدأ القتال. سواء - 00:13:07

هذا الشيطان الملعون اخرجه من الجنة وعراه اين نخوتكم لماذا صرتم قوادين للشيطان في كل المجالات الدعاية والجنس والحروب والغيبة وان كل شر موضوع كل شر موضوع في الارض هو الشيطان سببه - 00:13:32

فانا عايز اعرف بقى يعني اذا كنت يعني سنة الاباء مالية دماغك وتقول ابو طيب اهو ابوك اهو ما الذي جعلك تتحالف مع الشيطان ؟
يا ابن ادم وقد اخرج اباك و فعل الافاعيل - 00:14:00

ما يدل على ان دي عصبية جاهلية ليس المقصود بها ذكر الاباء او تعظيمهم بقدر ما هو مقصود الدفع في نحر النصوص والوحى
والكلام ده دي اول عبرة وعلى الاباء ان يستغلوا هذا الرصيد عند الابناء - [00:14:19](#)

كثير من الاباء اولادهم يتامى بل والله اليتيم احسن حالا منهم لان اليتيم قد ينبري له عطفه يربيه ويرعااه لكن الولد ده له اب فلما
يعطف عليه احد هذا الرصيد لا يستغله الاباء - [00:14:43](#)

وكما اقول كثيرا للاباء عاملوا اولادكم معاملة النبات انت لما تزرع شجرة امام البيت هي عبارة عن عود رفيع ضعيف انت بتعمل في
ايها؟ شده بحبه ليه؟ لماذا تشد بحب؟ لان لو سبت الشجرة هتطلع على هواها هتطلع كده - [00:15:10](#)

وانا عايز اخلي الشجرة مستقيمة خلاص يسهل عليك انك انت تشد الشجر هذا العود بحب سهلة عليك خلاص نمى الساق غلط بيطلع
الساق على الاستقامة التي تريدها انت انت تركت الشجرة والعود يطلع على كيفه يطلع اعوج - [00:15:39](#)

لو خطر بيالك بعدما يشتد عوده انك انت تعدلها تاني تخلعها من جدرها احنا بنقول في الاباء المهملين انا بمشي في الشوارع اجد
اولاد صغار يقودون سيارات الموسيقى فيها تصم الاذان - [00:16:01](#)

ويعطي الولد الذي لم الذي ليس له والد. جنب اي بنت ويضرب فرملة البنت تتختض يتضاحك المجان في السيارة هو ده شكر النعمة
انعم عليك بقدمين وكسر غيرك وليس هذا فقط - [00:16:25](#)

واعطاك سيارة وحرم غيرك الا تخشى ان تعاقب ولئن شكرتم لازيدنكم. بدل ما تعمر التوبة بذكر الله تحط شريط محاضرة تحط
شريط قرآن ولا الكلام ده. تعلم الولد. زي آآ - [00:16:48](#)

شغل الموسيقى لان انت بتشغلها وانت راكب السيارة معه هناك جيل كله جيل اقزام فيش واحد يستطيع ان يفعل شيئا كل واحد
الاباء علموهم الهزيمة روح الهزيمة صلح الكون وانت مالك امشي جنب الحيط كل عيش - [00:17:06](#)

فسووهم بالانعام هي الالوان بتعمل ايه غير كده لهذا ضرب علينا الذل والعار اليهود دول خمستاشر مليون ازا زادوا يعني بتاع عشرين
مليون اقل الامم نسلا وهذا من حكمة الله - [00:17:32](#)

اقل الامم نسلا هم اليهود. رجل زواج الطبيعي اللي ما عندوش غير ولد واحد. مبعجر كده ولد واحد اي يهودي ما تلاقيش عنده غير
ثلاثة لو هو يعني كده ثلاثة ما عندهمش نسل خلاص - [00:17:54](#)

عشان كده بيستوردوا اليهود وبيدوروا عليهم في الدنيا بحالها وده من حكمة الله الباهرة فيحاولوا ان هم يربوا الولد دول على
عقيدة لقلة عددهم فاحنا عايزين نقول للاباء يتقووا الله - [00:18:13](#)

وهؤلاء الاولاد مسئولية كلكم راع وكلكم مسئول. ولن تزول قدم والد من ساحة العرض حتى يسأل عن اولاده واحدا واحدا اما الولد
ده يطلع من طوعك ويتزوج ويبيقى له بيت - [00:18:35](#)

المسئولية بتخف من عليك قليلا لكن يبقى عليك واجب الانكار ان كان يفعل المنكر حتى لو كان في حياة مستقلة ايش معنى انك انت
زودت وخلاص يعني همه راح من عليك؟ لا - [00:18:56](#)

يبقى واجب الانكار عمل منكر ينكر عليه. ولد لا يصلى يأكل معك ليه بعد ما تاخذ طبعا معه الوسائل يعني مش من اولها اه الترغيب
والترهيب وتصطحبوا المسجد وتبذل جهدك والكلام ده - [00:19:10](#)

عملت كل اللي عليك طلع الولد ضال خلاص لا يكلف الله نفسا الا وسعها نوح عليه السلام كان ابنه كافر وما عمل له شيء لكن تبذل
الاسباب الصحيحة اول عبرة من قصة ابراهيم عليه السلام - [00:19:28](#)

هي خطورة سنة الاباء وان هذه السنة يمكن ان يكون لها اكبر الاثر الايجابي في حياة المسلمين لو صلح الاباء ابن الاب صالح يطلع
اولاد صالحون ده العبرة الاولى من العبر - [00:19:45](#)

في قصة ابراهيم عليه السلام ان الرجل الواحد لو صدق عزيمته وصفا اخلاصه يمكن ان يغير امة من الامم لا تستهن بجهدك كفرض
وتقول ماذا افعل؟ لا والمسألة دي بيمنبني عليها مسألة اخرى - [00:20:09](#)

نحن في حاجة الى معرفتها الان لهذا الزمان وهي مسألة الانغماض في العدو كما يقول الفقهاء ايه يعني الانغماض في العدو يعني هل

يجوز لواحد ان يقاتل جماعة حتى لو كان يعلم انه مقتول - 00:20:42

قصة ابراهيم دليل من الاadle على جواز ذلك ان الفرض الواحد يجوز له بل يستحب له والاستحباب اعلى من الجواز يستحب له ان يقاتل الجماعة حتى لو عرف انه مقتول - 00:21:14

بشرطين الشرط الاول ان يغلب على ظنه انه سينجو الشرط الثاني اذا احدث نكایة في العدو واذا رأى قومه جبناء متخاذلين فاراد ان يجرأهم فتقدم حتى ولو علم انه معقوب مقتول - 00:21:42

لا يبعد جواده بل استحبابه والامام الشافعی وده رأی الائمه الاربعة وجماهير اصحابهم ودلائل الكتاب والسنۃ تؤید ذلك الامام الشافعی يقول في الام وهذا منصوصه يقول لا ارى ضيقا على الرجل - 00:22:21

ان يقاتل الجماعة حاسرا يعني بلا درع ما في لا لابس خوذة ولا لابس درع اللي هي للأمة لأمة الحرب يدخل كده بجسمه لا ارى ضيقا على الرجل ان يقاتل الجماعة حاصرا - 00:22:50

او ان يبادر لانه قد بودر بين يدي رسول الله صلی الله عليه وسلم في بدر ومدح ذلك الامام الشافعی رحمة الله عليه يقصد حدیث الرجل صاحب التمرات لما كان يأكل تمرات ثم جاء النبي صلی الله عليه وسلم - 00:23:12

فأسله عن نهايته اذا قاتل في سبيل الله فقتل. فاخبره صلی الله عليه وسلم ان له الجنة قال انها لحياة طويلة حتى اكل هذه التمرات ثم انغمس فيهم فقاتل حتى قتل - 00:23:40

اي بادر بنفسه وقاتل الجماعة من الاadle على ذلك ما رواه مسلم في صحيحه ان النبي صلی الله عليه وسلم افرد يوم احد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش - 00:24:01

فجاء المشركون فهجموا عليه فقال صلی الله عليه وسلم من يردهم عنا وهو رفيقي في الجنة فاندرى لهم رجل من الانصار ده بيقاتل جماعة. كثيرون الاعداء عرفوا ان النبي عليه الصلاة والسلام في المكان ده. عائزین یقتلوه - 00:24:27

فاندرى لهم رجل من الانصار فقاتلا حتى قتل والمشركون برضه بعافية عايزین یروحوا له تاني قال من يردهم عنا وهو رفيقي في الجنة؟ ان برى انصاري ثان وثالث ورابع الى نهاية السبعة قتلوا جميعا - 00:24:50

فقال صلی الله عليه وسلم ما انصفنا اصحابنا ده واحد بيقاتل قطعة من جيش المشركين. وفي غزوات النبي عليه الصلاة والسلام. يعني مسلا في غزوة بدر كان المشركان المشركون الف رجل اسمهم كانوا تلتمية واربععاشر يعني كان المسلمين على الثالث - 00:25:10

من المشركين فلا ترقى حينئذ ان يقاتل الواحد ثلاثة او يقاتل الثلاثة عشرة خلاص او التلاتين يقاتلون المية. وانت طالع وفي غزوة احد المشركون كانوا ثلاثة الاف وبعد ما عبدالله بن سلول الخذل وخد تلتمية من المسلمين بقى سبعمئة مسلم - 00:25:36

يعني على قدر الربع الاقليلا من المشركين وفي حنين وفي غزوة الخندق والاحزاب والاحبليس كانوا عشرة الاف وكان المسلمين في المدينة دون الالفين فده قلة يقاتلون كثرة. ودي ممدودة - 00:26:05

ومما يدل على استحباب ذلك. ما رواه ابو داود واحمد وصححه ابن حبان والحاکم من حدیث ابی هریرة رضی الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ان الله يعجب من رجلین - 00:26:33

هذا ليس لفظ ابی داود. ابو داود اتصل على رجل واحد هو محل الشاهد يعني احد هذين الرجلین رجل كان يقاتل مع رفقة فانهزموا وانهزم معهم وعلم ما عليه في الانهزام - 00:26:55

من المسائلة بين يدي الله فرجع وحده فقاتل العدو حتى اريق دمه ومعلوم ان الله عز وجل اذا عجب من فعل فذلك لخروجه عن نظائره. ليس له نظير ولا مثيل. وعجب ربنا تبارك وتعالى حقيقي وهو دليل على رضاه - 00:27:18

فهذا الرجل بعد ما انهزم الرفق رجع لوحده لجيش المشركين يقاتلته وحده حتى اريق دمه. معروف لما يكون فيه تلاتين اربعين واحد مجدد بالسلاح وواحد فقط يحاربه. معروف انه في الغالب انه مقتول. وان نجاة - 00:27:50

بعيد. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولکم الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله

وتحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. اشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه - [00:28:09](#)
وسلم من الاadle على ذلك ايضا قصة السحر والراهن التي ذكرناها في المرة الماضية فرد واحد فك مملكة باكمالها ورضي ان يقتل
في سبيل نشر دين الله عز وجل واياضا من الاadle على ذلك - [00:28:42](#)

ما رواه البخاري في غير موضع من صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ارسل
عشرة رهف كن عينا جواسيس فلما كانوا بالهدأة - [00:29:09](#)

وهو موضع بين عثمان ومكة علم بهم جماعة المشركين وكان هؤلاء العشرة امر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم عاصم ابن ثابت
الانصاري فلما علم المشركون بهؤلاء وكانت بعد موقعة بدر - [00:29:33](#)

نهدوا اليهم بمئة فارس رام مش رجل عادي في رواية للبخاري بمئتي رجل كلهم رام العدد من مية لميتين ودول عشرة عزت رايجين
يعلموا الناس القرآن وده مائة رام مدجج بالسلاح طالع يحارب - [00:30:03](#)

فلما وصلوا اليهم طوقوهم عاصم ابن ثابت الانصاري لجأ الى فد فكان مرتفع واعتصموا به. دول بيضربوهم بالنبال ودول ليس ادي
من غير الحجاب فلا زالوا يقاتلونهم حتى قتلوا منهم سبعة - [00:30:44](#)

منهم عاصي طبعا المشركون عملوا مساومة قالوا انزلوا على العهد والميثاق ولن نؤذكم سلم يعني قال عاصم اما انا فلا انزل في
ذمة كافر اللهم ابلغ عنا نبيك وحصل بقى القتال الدائر قتل سبعة من هؤلاء الاخيار الافاضل - [00:31:08](#)

وبقي ثلاث خبيب بن عدي زينة ورجل اخر قالوا انزلوا على العهد والميثاق نزلوا على العهد والميثاق اول ما مسكونهم كتفوهم
وربوthem. فقال الثالث الذي لم اما في هذه الرواية هذا اول الغد تنزل على العهد والميثاق ولا نؤذكم بتكتفونا دلوقتني ليه ؟ اول الغدر
ان لي اسوة بهؤلاء وشار الى - [00:31:38](#)

قتلوا يجعلوا يجرجوه فابي فقتلوا بقي خبيب وزيد ابن الدسن طبعا بنو الحارت بن عامر اشتروا خبيب لانه قتل الحارت بن عمرو
يوم بدر فعايزين ياخدوا بتارهم من وزيد ابن الدسنة سلم الى جهة اخرى طلبته اشتريته - [00:32:05](#)

فأخذوا خبيب ابن عدي اسروه وضعوه في السجن حطه على السجن امرأة سجانة ودخلت الاشهر الحرم قعدوا يتشاروا بقى فيه
وبتاع نقتله لما اسلق الاشهر الحرم وخلاص هيقتلوا قال خبيب دعوني اصلی رکعتین - [00:32:31](#)

صلى رکعتین تجوز فيما صلى يعني خفيف يعني وقال لولا ان تظنوا ان بي جزعا من القتل لاطل. اللهم احصهم عددا واقتلهم بددوا
ولا تبقي منهم احدا فاما دعا على واحد الا قتل يوم احد - [00:32:54](#)

فدول عشرة في مقابل ميتين العلماء اشترطوا هذين الشيفين ايضا من النصوص. قال لك ان ينجوا لان حفظ النفس مقصود شرعا
ولذلك المنتحر ينتظره اشد العذاب بسبب ذلك حتى ان بعض النصوص بظاهرها يدل على انه مخلد في النار ابدا. لن يخرج منها -
[00:33:11](#)

وان كان الصحيح انه ليس بكافر وان كان مرتكبا لجرائم من اشد الجرائم بادرني الحديث القدس. بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه
الجنة حديث ابي هريرة من تحنى ثم فهو يتحساه في جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا - [00:33:50](#)

ومن واجه نفسه بحديدة ضرب نفسه بسكينة او حديدة فهو مخالف في جهنم خالد مخلدا فيها ابدا. ومن توى من على جبل او من
على بيت او مكان مرتفع. فهو يترجى من عليه - [00:34:17](#)

في جهنم خالدا في هذا ليه ؟ لانه بادر بنفسه. وقد احل الله عز وجل لك ان تقول كلمة الكفر اذا طلبت منك حفاظا على وديعة
الله عندك حفاظا على روحك - [00:34:33](#)

فحفظ الروح هذا مقصود شرعا وهو احد الضرورات الخمس التي تدور النصوص كلها عليها اللي هي النفس فده مقصود وقول الله
عز وجل ولا تلقوا باليديكم الى التهلكة. طبعا الاية دي بتتفهم غلط - [00:34:53](#)

يعني الجماعة اللي يقول لك لن تغير الكون امشي جنب الحيط كل عيش. يحتاجون بهذه الاية ولا تلقوا باليديكم الى التهلكة. المسألة
تحتاج الى نظر. وتحتاج الى فهم في سنن في روى اصحاب السنن الا ابن ماجة. من حديث اسلم ابي عمران - [00:35:15](#)

قال غزونا بالمدينة نريد القسطنطينية. ومعنى ابو ايوب الانصاري وكان امير الجيش عبدالرحمن بن خالد بن الوليد فالروم اعتصموا بحائط البلد وما فيش حد عارف يدخل لهم فواحد من الشجعان - 00:35:39

قام داخل في وسطهم حتى يفرق جمعهم يعمل فوضى وفي اسنان الفوضى دي المسلمين يجدوا ثغرة ويدخلوا الحصن فلما فعل ذلك قال الناس لا الله الا الله القى بيده الى التهلكة - 00:36:09

قال ابو ايوب ايها الناس فيما نزلت هذه الاية. يعني احنا اللي عارفين نزلت ليه ونحن الذين نعرف تأويلها فيما نزلت هذه الاية لما انتشر دين الله عز وجل وعز الاسلام - 00:36:30

قلنا لو اقمنا في اموالنا نصلحها طبعا هم في الجهاد ليل نهار اللي عنده بستان بيطرع ربع الثمرة لان ما فيش رعاية الرجل صاحب البستان في الجهاد اي واحد عنده تجارة وبتاع سايب التجارة يدوب بالكاد الدنيا ماشية - 00:36:49

فقال لك خلاص طلع بقى انتشر دين الله عز وجل وخلاص والكافرين حطوا مناخيرهم في الارض نرجع كل واحد للبستان بتاعه يصلحه عشان يطلع الايه المنتاج المطلوب لو اقمنا في اموالنا نصلحها - 00:37:10

فنزلت الاية ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال ابو ايوب فالتهلكة ترك الجهاد ادي التهلكة ترك الجهاد هو التهلكة لان ترك الجهاد ممكن ينزل البلاء العام على الناس كلها واتقوا فتننا لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - 00:37:25

فلما تنزل يعني ينزل تنزل سنة عامة تحصد الناس حصدما. ما هو ده الهاك هو يعني فلا زال ابو ايوب يقاتل حتى دفن بالقسطنطينية. مجاهدا في سبيل الله عز وجل - 00:37:52

فهو حفظ النفس مسألة مطلوبة تضحي بنفسك اذا كان هناك عائد ولذلك العلماء قالوا ان غالب على ظنه ان ينجو سعد وان غالب على ظنه انه لا ينجو لكن يحدث نكبة في العدو استحب له ذلك - 00:38:10

وللحث صلة بعد الصلاة ان شاء الله. اللهم اغفر لنا ذنبنا اسرافنا في امرنا. ثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا - 00:38:36 اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنبنا من لا يخافك ولا يرحمنا الحمد لله تعالى نحمدك ونسعى به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئيات اعمالنا - 00:38:56

من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:39:16

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید وبارك - 00:39:40

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید آآ من الفوائد ايضا التي تستفيدها من قصة ابراهيم عليه السلام انه لا يجوز وانا عايز الكلام ده الاخوة ياخدوا بالهم منه - 00:39:59

انه لا يجوز ان يؤخذ رأي انسان او تؤخذ عنه عقيدة او منهج من المناضرات انا بناظر واحد يخالفني في مسألة اصلية او فرعية قررت قول اقيم به الحجة على خصمي - 00:40:28

لا تعتقد ان هذا القول انا ادين الله به ليه لاحتمال ان اكون اسسته على اصل الخصل لاقطعه بذلك مش كلامي يعني انا مش مقتنع به هو اصلا اصل من الاصول - 00:41:04

خلاص انا عايز افهمه واقطعه جبت مسألة واسستها على اصل بتاع لاثبت تناقضه ما قصدت ان انا اقر اعتقد قصدت ان انا اقطع وسط اقطع وسطه بكلامه هو باصله هو - 00:41:27

يعني القصة دي او الكلام ده مأخذ من انهي فقرة في في الايات قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم تمام جابوه انت فعلت هذا بالهنتا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا - 00:41:46

فأسأله ان كانوا ينطقون طب هو كبيرهم فعل شيئا لا ما عملش حاجة ها فما تعتقدش ان ابراهيم عليه السلام يقصد المعنى. لا

ولذلك الجماعة اللي تعرضوا لتكذيب الحديث المتفق عليه - 00:42:16

لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاثة كذبات قال لك الكذب على الانبياء لا يجوز الكذب على الانبياء لا يجوز. لا يجوز لاحد ان يقولنبي يكذب والحديث ده بيقول لم يكذب الا - 00:42:35

فأثبتت عليه الكذب يبقى الحديث باطل لأن عصمة الانبياء من الكذب دليلها قطعي وده احاديس احاد ومش عارف ايه وبتاع وادا خالف الظني القطعي قدم القطعي على الظني وادا خالف الاحاد آآ عقيدة مثلا في - 00:42:55

قرآن ولا متواتر؟ لا يبقى يرد الاحاد الى اخر الشقاشق اللي هم الفوها واصلوها حتى يبطلوا دلالات ايات واحاديث طيب ابراهيم عليه السلام لما نسب الفعل لكبيرهم ولم يفعله عمل كده ليه - 00:43:12

عشان يقول لهم الكلمة اللي في اخر القصة افتبعيدون من دون الله ما لا ينفع ما لا يملك ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله. افلا تعقلون - 00:43:37

ولذلك حصلهم لخبطه لما قال لهم الكلمتين دول بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم. اه صحيح طب ما هو ما بينطقوش فعله قال ازاي الكلام ده؟ ويعدين قال لها ازاي ده احنا كده هنلخبط الدنيا؟ ثم نكسوا على رؤوسهم - 00:43:57 زي ما قلت في المرة الماضية ضربوا لخمة ضربوا لخ خلاص جه يعني يدوس فرمادة داس بنزين هو عايز يقف؟ لا دخل باقصى ايه؟ باقصى قوته هو ده اللي عملوه - 00:44:18

ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ان هؤلاء ينطقون. بيقولوا له طب ما انت عارف ان هم ما بينطقوش. خرس فبتقول لي اسألهم فلما عمل لهم المسألة دي وضربوا لخمة قام قايل الكلمتين اللي هو عايزهم. يبقى اذا ابراهيم عليه السلام - 00:44:35 انما اسس هذا ليصل الى ما يريد. فانا ممكن اسس بعض كلامي على اصول الخط. هم بيعبدوه. الخصوم يعبدون الاصنام وابراهيم عليه السلام يريد ان يقيم الحجة عليه. خلاص؟ فسلك معهم السبيل بتاعهم هم - 00:44:53

مشي على الاصل بتاعهم هم. خلاص كده فلما اتبرجلوا ولخطفهم وضيع لهم اصلهم قام راجع جايب كلامه الصح بقى يبقى اذا اي واحد يقرأ مناظرة من المناظرات لا ينسب قولها من القوال لعالم من العلماء المنازرين لاحتمال - 00:45:13

ان يكون اجر هذا الكلام على اصول الخصم ليقطعه بذلك لا ليؤسس نظراً كلام مفهوم ولا انا بحالٍ لوحدي يعني مسلاً شيخ الاسلام ابن تيمية وهو يريد على الرافضي الذي اسس كتاباً وسماه بغير اسمه. سماه منهاج الكرامة - 00:45:37

خلاص؟ شيخ الاسلام الازهري قال له لا ده المفروض انت تسميه منهاج الندامة ورد عليه في كتاب في تسع مجلدات كل حرف في هذا الكتاب درة. مش كل سطر وما طرق مؤلف ابدا ولا حان طائر انسان حول المعاني التي اوردها - 00:46:07

ابن تيمية بهذا السبك وهذا الجمع الكامل. اسمه منهاج السنة النبوية في الرد على الشيعة القدرية انا عايزك تشتري الكتاب ده ولما تكون زهقان وملول وعايز تتسللى اقرأ فيه الكتاب ده على طول اقرأ فيه رايح جاي - 00:46:34

بحبه جدا حتى ان تقييد دين السبكي عمل كده ايه؟ هانية ينقض فيها ابن تيمية فابدى اعجابه بالكتاب وقال انه فعلاً ما خلاش حاجة الا اما جابها بس يعييه في كزا وكزا وكزا طالما طلع له شوية آآ - 00:46:57

يعني غضامة بتاع اسمه البوز للقناعيس دول كتفوه وكل الكلام ده جاي في منهاج السنة في الآخر كده. قصائد رائعة. تشفيف بقى ازاي الكلمات عاملة زي العجينة في ايد العلماء - 00:47:19

فمن كتاب ده مما ادعنا به ابن تيمية قال لك انه غض من منصب علي بن ابي طالب تمام يبقى ابن تيمية ده ناصبي وسموه يلحقونه بطائفة النواصب وحاشاهم الناصبي ضد الرافضي - 00:47:34

الرافضي هو الذي يسب ابا بكر وعمر ويدخلهم النار ويقول للصحابة كلهم ماتوا على النفاق ما عدا سبع اللي هو زي الجماعة بتوع ايران دول ذل كل روافض كلهم اثنا عشر ريال - 00:48:04

الناصبي ضده يتحاز لعنمان ابن عفان على حساب علي ابي طالب العكس يعني فقال لك ابن تيمية ناصبي ليه ناصبي؟ قال لك لانه غض من منصب علي ابي طالب في مواضع كثيرة من الكتاب - 00:48:21

طب انا هقول لكم موضع واحد لان المقام ما يستوعب الشواهد كتير. موضع واحد بس وقس عليه بقية المواقف اللي هم
بيزعموا ان ابن تيمية يغض من عليه وقد اتنى على علي ابن ابي طالب ثناء عاطرا في طول الكتاب وعرضه -
00:48:41
في سنن الترمذى في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواتكم صدقة تمام عايز تنفرد بالنبي
عليه الصلاة والسلام وتقول له كلمتين في ودنه -
00:48:59

قدم بين يدي نجواتكم صدقة تصدق بحاجة الاول وبعدين تعالى ايها اتكلم معه عن انفراد فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي ابن
ابي طالب يتصدق بيدينار؟ قال له كتير ما يقدروش -
00:49:18
قال له طيب بدرهم قال لها امال بايه؟ قال له بشعيرة شعيرة يعني حاجة زهيدة جدا. قال له انه لزهيد ها
انك لزهيد فنزلت اية الرخصة بعديها -
00:49:35

يقوم علي ابن ابي طالب يقول ايه خف عن هذه الامة لانه لما قال شعيرة حاجة بسيطة خالص يعني اي حد يقدر ينفرد بالنبي عليه
الصلاوة والسلام وكلمه كلمتين الرافضي ده عمل ايه بقى -
00:49:57

وهو عمال يجيب ادلة ان علي ابن ابي طالب اولى من الكل جاب الحديث ده وقال ايه المفترى؟ قال في الوقت الذي بخلوا فيه لان
ايها علي ابن ابي طالب يروى طبعا لكن الحديث ضعيف جدا. ان هو راكعها -
00:50:14

وهو راكع لقى واحد مسكون كده فقام رامي له ايها؟ درهم واحد بالك انما وليكم الله ورسوله الذين امنوا الذين يقيمون الصلاة
ويؤتون الزكاة وهم راكعون هي دي بقى وهم راكعون قام رامي له الايه؟ رمي له الدرهم -
00:50:34
فقال لك في الوقت اللي هم الصحابة بخلوا به لان ربنا عز وجل قال لهم الشفقة ان تقدموا بين يدي نجواتكم صدقات اشفقوا على
خايفين يعني في الوقت اللي ربنا بيقول لهم انتم خايفين. الواحد منكم يدفع صدقة. علي ابن ابي طالب قام رامي له الايه؟ رمي له
الدرهم -
00:50:59

فالمفترى ده بيقول شوف خافوا وشحوا وبخلوا انهم ايها؟ يقدموا صدقة لكن علي ابن ابي طالب رمي الدرهم امر ابن
تيمية قال له ازا كانت المسألة كده -
00:51:21

فابو بكر الصديق تصدق بما له ولم يتصدق علي بتلت فاحنا عايزين نوازن بقى لان علي ابن ابي طالب لم يكن غنيا في حياة النبي
صلى الله عليه وسلم العلماء لما يقسموا الفقراء والاغنياء والمتوسطين بيحکوا عليه ببقي طالب في الفقراء -
00:51:39
خلاص لانه لم يكن له مال لم يتمول في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. انما المال جاله بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يبقى
الذى جاء بما له كله لما نادى بالنبي صلى الله عليه وسلم -
00:52:04

وقال آآند المسلمين للصدقات ابو بكر الصديق حديث انتم عارفين. عند الترمذى وغيره. جاء بما له كله او عمر قال لا اسابقته اليوم.
هزقه المرة دي بقى كل مرة يصدقني زانق. راح -
00:52:19

راح جاب نص فلوسه وجاب. يا عمر ما تركت لها؟ قال له تركت مثله جاء ابو بكر الصديق ما تركت ريال؟ قال تركت لهم الله ورسوله.
جاب ما له كله فقال عمر لا جرم لا اسابقتك بعد ذلك ابدا -
00:52:31

اتعب من خلفه ابو بكر رضي الله عنه بيقى في الوقت دهون ابو بكر الصديق الوقت طبعا اللي كان المسلمين في حاجة الى فيل مش
درهم الى فيل تتصدق بما له وعلي بن ابي طالب لم يتصدق في مقابل هذا بشيء في هذا الوقت -
00:52:45
بيقى من اولى ومن احق؟ لو انت هترزم يعني والكلام ده لا يبقى ابو بكر اولى تمام؟ بل في حاجة كمان عمر بن الخطاب ما هو تصدق
بنصف ما له ولم يتصدق علي بفلته -
00:53:03

تمام دي مش كده كمان ده عثمان بن عفان رضي الله عنه جهز جيش العسرة باكمله من جيشه ودي حاجة يعني النبي صلى الله عليه
 وسلم كما في حديث عبد الرحمن بن ثمرة -
00:53:19

لما ندب المسلمين الى جيشه وسمى جيش العسرة لان كان ناس معهاش فلوس خالص مفاليس وعايز ياخدوا الروم اللي هو في غزوة
تبوك طلع المنبر النبي صلى الله عليه وسلم وندب الناس الى -
00:53:34

من جهز جيش العسرة فله الجنة ما معهوش فلوس عثمان ابن عفان قال له انا هذه مئة بغير باحالتها واقتبابها في سبيل الله. البردعة والعدة عليها يعني جمل مجهر للقتال - [00:53:53](#)

فندب الناس من جهز جيش العسرة فله الجنة قام قايم عثمان برضو قال له وهذه مائة بغير باحالتها واقتبابها في سبيل الله. البردعة عثمان ابن عفان؟ لتالت مرة وقال وهذه مائة بغير باحالتها. تلتميت بغير باحالتها واقتبابها - [00:54:20](#)

وفوق كل ده تصدق بالف دينار عشرة الاف درهم فوق كل ده فنزل النبي صلى الله عليه وسلم من على المنبر وهو يضرب فخذنه بيده ويقول ما على عثمان ما فعل بعد اليوم - [00:54:45](#)

خلاص اعمل اللي هو عايزه. طبعا آآ مش تعمل اللي هو عايزه يعني لا خلاص يعني غفر له لو شاء عثمان الا يتقرب بير ولا خير بعد الان كفاه تجهيز جيش العسرة - [00:55:04](#)

في الوقت الذي لم يدفع فيه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فلسا واحدا ادي طريقة ابن تيمية يبقى ده في غض من علي ابن ابي طالب؟ لا ده في الزام - [00:55:22](#)

الخس على اصوله الخصم بيقول ايه بيكول شح ان يتصدقوا فرمى علي بدرهم. قال له درهم! ده هجيب لك بقى مش درهم بقى. ده انا هجيب لك بقى اللي هم عملوه. ادي ابو بكر - [00:55:33](#)

كذا وعمر عمل كذا وعثمان عمل كذا اللي انت عمال تتهمه بالفسق والعصيان وانهم من اهل النار يبقى لو القصة قصة بقى فلوس ودرارهم والكلام ده لا يبقى علي ابن ابي طالب ما عملش حاجة - [00:55:47](#)

خلاص؟ ادي طريقة ابن تيمية فهاني ابن تيمية اي انسان عاقل يعني بيفهم ولوثة التعصب لم تزل عنه انصافه ولا عقله. يتصور ان ابن تيم يغض من علي ابن ابي طالب بهذا - [00:56:00](#)

لا يبقى اذا هو سلك اصول الخصم في الرد عليه فقطده بذلك فلذلك في باب المناظرات اقول تاني لما يكون في واحد بينازر واحد وقال قولنا في المناظرة لا تأخذن بلازم قوله - [00:56:13](#)

لاحتمال ان يكون اجر القول على اصول الخصم ليلزمهم الحجة بذلك عشان كده ما باخدش كلام العلماء المناسبات لكن باخدتهم من كتبهم المصنفة التي صنفوها لبث العلم ده اللي انا بقدر ادينه واقول له انت قلت كزا وعملت كزا وخليت كزا - [00:56:38](#)

تمام من من الفوائد التي تؤخذ من قصة ابراهيم عليه السلام قال لهم افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم طيب ما لا ينفعكم شيئا ماشي - [00:57:01](#)

انا اتبعت عبد ربى لينفعني ينزل عليه الرزق ويديني الصحة وينجيني من اعدائي والكلام ده. لكن يضرني اعبده ازاي وهو بيضرني ها والمسألة دي جاية في كثير من ايات القرآن - [00:57:31](#)

ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ها فازاي بقى الحدوتة دي ايه بقى ايه بقى يضر دي قال لك - [00:57:49](#)

من خصائص الالوهية القدرة المطلقة دي معناها انها اينما اتجهت الشوب تمام يعني شوف مسلا لما جماعة بنو اسرائيل عملوا العجل وعبدوه ربنا سبحانه وتعالى بيقول لهم ايه؟ طيب ده انا هقول لكم حاجة - [00:58:10](#)

تعرفوا ان هو مش الله افلا يرون ان لا يرجعوا اليهم قولنا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ها يعني بيقول لهم يعني انت مش شايفين ان هو ما بيتكلمش - [00:58:38](#)

والله متكلم ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا والله يضر وينفع قال لك بص بقى الضرر يكون على اوجه يضر عدوك تمام بقى ايه؟ كما قال تعالى فقط دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين - [00:58:56](#)

ان يهلك عدوك ما هو ده ضر وهو داخل تحت نفعك. دي ما فيهاش مشكلة لا احنا عايزين يضرك انت يضرك انت عايزين المعنى ده نكشفه لأن المعنى الالواني داخل تحت ايه؟ تحت النفع - [00:59:27](#)

ما هو لما يضر عدوك ما هو نفعك. تمام؟ لا انا عايز بقى يضرك انت انت عبده يضرك. قال لك اه ما هو ربنا سبحانه وتعالى قال

يرجعون في واحد بقى واحد في وشه ما فيش حد موقفه والراجل ده مثلا سبق له في علم الله عز وجل انه انسان مرضي عنه
خاتمته تبقى كويسة وداخل في الدنيا وطايح فيها - 01:00:06

املك السحب لما كسحه بقى ضره؟ اه لكنه نفعهم يبقى الضر له متعلق. ننظر بقى لما كسحه اضره فالضر انما هو ضر لهذا الانسان هو اراء انه ضر - 01:00:27

تمام لكنه في الواقع نفع له يبقى الضر اذا جاء من رب العالمين اما يأتي لمصلحة العبد واما يأتي عقوبة يعني الابن الوحيد لابيه اللي كل ما الاب مثلا يجي عليه هاجس كده ان الولد ده يموت تلاقيه هو هيموت مكانه. مجرد ان يهجم الهاجس بس. ان - 01:00:59
الولد ده يموت مات الولد مصيبة عند الاب ولا لا؟ طبعاً مصيبة ومن اعظم المصائب حتى لو كان رجلاً براً تقىاً. ده سفيان الثوري كان له ابن اسمه محمد وما كانلوش غيره - 01:01:31

مرة من المرات محمد معدى قدامه كده بقى ايه كانه عجبه يعني فقال يا بنى بينه وبين نفسه كده يا بنى لو مت فاحتسبك خلاص؟
بينه وبين نفسه كده فمات - 01:01:52

قيل له وهذا الاثر ردنا بالدنيا في كتاب العيال. قيل له ماذا فعلت يوم مات محمد قال بلت دما الا منين تموت فاحتسبك ومنين الحزن
عليه لدرجة ان ينزل الدم في البول - 01:02:15

خلاص الاولاني ده حته ايمانية كده بتاعة سفيان قال لك ما هو اصل الولد صغير لو مات صغير بقى هو نجى ليه؟ لان ايه؟ لم يجري
عليه القلم وبعدين انا كمان اذا احتسبته بنى لي بيت في الجنة - 01:02:41

ومش كده بس ده قبل ما ادخل البيت ده هو اللي هيمسك الحلقة بتاع الباب ويفتح لي القصر بقى ده من باب المكافئات الاخروية لا
شك انه خير بدل ما يكبر ويمسح بي الارض - 01:03:07

ها ويضحك علي الناس ويجيب لي ضغط دم ويحرق دمي وبهدلني وجرجبني لاقسام الشرطة والكلام ده واشرب بانجو وروبي
المصحات والكلام ده. لا انا لو اعرف ان الحدوة تبقى كده لا ده - 01:03:21

ها فيقوم بقى ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى يقوم يقبض الولد وهو صغير بقى الولد بقى ايه؟ لم يدع القلم والاب صبر واحتسب بقى له
بيت في الجنة والكلام ده فده لا شك انه ضر - 01:03:36

بالنسبة للولد لكن فيه منفعة اذا كانت بشرطها الاحتساب والصبر وعدم الجزع والواحد بيتسخط على مقدور الرب على قدر الله
 سبحانه وتعالى والكلام ده انت عارفين الحديث الصحيح ان الله عز وجل يقول للملائكة اقبضتم روح ولد عبدي؟ اقبضتم بشمرة
 فؤاده وفلذة وفلذة كبده - 01:03:54

قالوا نعم يا رب. ماذا قال؟ قالوا حمدك واسترجع. قال ابنا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد. او سموه قصر الحمد تمام؟
والرجل اللي هو في كما رواه النسائي الرجل اللي هو ده كان يجالس النبي صلى الله عليه وسلم وكان له ابن برضو وحيد بيحبه كده
01:04:15

والولد بقى انت عارف يتنطط على اكتاف ابوه وعلى رجليه وبتاع وابوه عمال يلاعبه والنبي صلى الله عليه وسلم جالس معه فبيبان
على طول لعب المحب وعيئيه بتنطق. انت عارف اللي بيحب واحد عينه بتنطق. تلاقى وشه كله منور - 01:04:34
اذا ايه؟ اذا كان قلبه مسروح يعني فولد واحد يلاعيب ابنه الوحيد والكلام ده المهم تلت اربع تيام الراجل مجاش النبي صلى الله عليه
 وسلم سأل عليه قاله ده ابنه مات - 01:04:54

طبعاً لما في مجلس من المجالس النبي صلى الله عليه وسلم سأله قال اتحبه؟ قال احبك الله كما احبه يعني ما فيش بقى ما فيش
حد يقول اكتر من كده في الحب - 01:05:06

يعني لو ربنا احبك زي ما انا بحبه بقى نلت الرضا بيقى حبه للابن شكله ايه بقى؟ عزيز الواد ده مات بقى فالنبي صلى الله عليه
 وسلم عارف بقى عارف مقاساة التي يمقاسها الوالد على موت مثل هذا الولد. راح له بقى - 01:05:20

قال اما ترضى انك لا تفتح بابا من ابواب الجنة الا سبقك اليه قال رضيت هم لما يقولوا رضيت ببقي راضي والرضا مش معناه زوال الحزن من القلب لا انسان حزين - 01:05:37

لكنه مستكين وراضي بالقدر بما قدره الله عليك. مش مع ذلك الحزن يطلع. لا الرضا مش معناه السرور ابقى مبسوط كده وقلبي كده آآآ مليان بالفرح؟ لأنني ده بيفكرني باللي عمله الفضيل ابن عياض يوم ما مات علي - 01:06:00

انتم عارفين علي ده كان حدوتة لوحده. علي ابن الفضيل ابن عياض كانوا يقولون علي لو عاش لكان خيرا من ايهه وعلى ده كان يسمع قرآن يغنى عليه عشان كده - 01:06:20

مرات الفضيل ام علي كترول للفضيل وانت بتصلني امام بص لقىت الفضائل ما تقراش بيات النار ليه دي بسرعة على طول يقع فمر الفضيل بيصلني فبس وراه ما لقاش علي - 01:06:34

قرأ بقى فان عذاب ربك الواقع او واقفهم انهم مسؤولون اية من الاثنين دول علي اغشي عليه. خلصوا صلاة وخدوه تلت اربع تيام بسورة فعلي ده ابن الفضيل ابن عياض لما مات - 01:06:52

الفضيل زعل عليه جدا وقال كان يعنيني على الحزن الحزن والخوف من الله خوف من النار والاخبار وكان علي يقول لابوه الفضيل ابن عياض يا ابتي سل الذي وهبك سل الذي وهبني لك في الدنيا ان يهبني لك في الآخرة - 01:07:16

ويتلوقوله عز وجل الذين امنوا واتبعوهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ كسب رهيب علي ده بقى مات الفضيل ابن عياض قعد يضحك - 01:07:47

بيضحك في الجنازة كده فبعض الناس لما شاف فضيل العياض بيضحك استشكي الموضوع قال لك طب ازاي النبي صلى الله عليه وسلم بيكي على ابراهيم قل ان لفرقك يا ابراهيم لمحزونون. والفضيل ابن عياض - 01:08:05

عمال يضحك يعني الفضيل اكتر رضا من الرسول عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم بيكي والفضائي بيضحك فعرضوا المسألة دي على مين؟ على ابن تيمية الایمان الموفق كنت عارف العلم ده فهو - 01:08:19

والهام ولما بنينا المسجد ده سميته مسجد شيخ الاسلام. واحد ان اي اعلام فيه يعلن بشيخ الاسلام ليه؟ عشان خصوم ابن تيمية غصب عنهم يقولوا شيخ الاسلام يقول عاجبك اللي بيحصل في شيخ الاسلام - 01:08:36

ها لازم يقولها غصب عنه انا هداك القصد حاجة بقى ايه حاجة من الاسرار بقى ها خصوم ابن تيمية لازم يشيكوه حتى اللي بيكرروه وحتى اللي بيفسقوه. لو حب يذم المسجد ده يقول له مسجد شيخ الاسلام واحد بالك كده؟ لو يمدحه وشك الاسلام - 01:08:59

شيخ الاسلام العظيم الكبير دهوت لما سئل عن العملية دي قال لأ فعل نبينا اكمل ليه؟ المطلوب من العبد عبودية ده معنى كلامه يعني مطلوب من العبد عبودية في كل حركة وسكنة في حياته - 01:09:20

فإذا أصيب الإنسان بمصيبة فيه عبودية الصبر وعبودية الرضا تمام وعبودية الرأفة والرحمة فالرسول صلى الله عليه وسلم لما مات ابنه ابراهيم اتسع قلبه لهذه الانواع من العبوديات عبودية الرضا - 01:09:45

فقال ولا نقول ما يغضب الرب مستسلمون لحكم الله دي عبودية الرضا وعبودية الرأفة والرحمة اللي هي ظهرت في البكاء وانا لفراقي يا ابراهيم لمحزونون فالناس قلبه لذلك. اما قلب الفضيل فضاق عنهم جميعا - 01:10:17

ما يعرفش يلمهم الاثنين فلما ضاق قلبه عنهم قدم عبودية الرضا على عبودية الرأفة والراحة شوف شوف التوفيق اه ابن تيمية ده ما جاش زيه. اتفقل الباب بعديه في معناه - 01:10:38

ما اقصدش يعني ان الامة عقمت لا بس في معناه ان لمدة العلوم اللي لها ما فيش حد جابها بقوته اه جه بعديه طبعا كثيرون من العلماء الافضل اللي هم افضل منه في بعض العلوم بس مش مجموعة - 01:10:58

يعني مسلا الحافظ ابن حجر العسقلاني افضل منه في الحديث مسلا يعني لكن ابن تيمية لكن ده في الحديث بس فانا اقصد امكانياتي مجموعي ما احرزه من علوم كله على بعضه كده اجمالا ما جاش حد في معناه يعني بالقوة والجزالة - 01:11:17

او الاحاطة بتاعت شيخ الاسلام رحمة الله عليه فاحنا عايزين نقول يا اخوانا مسألة الضرر دي مسألة نسبية وقع ضرر؟ اه ضرر

بالعدل. مات ابني يبقى ايه؟ ده ضر بالنسبة له. لكن هو نفع لو كان يدري. اذا بقى استقاموا وقدم بقى الرضا بالقدر والكلام -

01:11:37

انقلب نفعا اذا سخط وسب ربه والكلام ده يبقى ضرره يبقى كوييس يبقى ده ما ينفعش بقى لانه يتقصص واحد عمال يعمل في مسلا
يلم الفلوس من اي حاجة تجيب قروض بنوك ويجب مش عارف ايه وعمال يعمل مصنع ساب - 01:12:00

يبني المصنع ومصنع وكمان مصنع وجع وبعدين قام جاي قاصصهوله كل فيقوم هو يقول المخزون ده يقول ايه؟ ماشي
ما اصل انا مأمن عليه ما من علي يعني يعني يولع في ده - 01:12:19

ها ما انا مأمن عليه يعني اموال التأمين هتبنيه لي تاني مثل هذا العبد الخاسر لو عامل ربنا بالخطة دي لن تقوم له قائمة ابدا طالما
انه ماشي كده يبقى البني آدمين اللي زي دول لما ربنا سبحانه وتعالى يكسحهم يضرهم - 01:12:39

ده في نفع للمجتمع وفي عقوبة لهذا المعاقب يبقى الله تبارك وتعالى من خصائصه انه يضر يدرك انت لمصلحتك يعني في بعض
الاحاديث قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سبقت للعبد - 01:13:02

من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه وعايز يبلغه وهو مبلط في الخط لا يحيط ولا يبصم تطوع ولا
ييعمل حاجة مبلط في الخط. بس ربنا سبحانه وتعالى كتب له مسلا يكون في الدرجة الفلانية. هو تحت هنا اهو - 01:13:19

قيمة الدرجة الفلانية دي عايزه شغل وهو ما بيشتغلش وسيقت الحسنة للعبد ده من الله ينزل عليه مصيبة وبعدين يتفضل عليه
بالرضا عن المصيبة كمان فيقوم بقى المصيبة دي تاخذ المسافة دي كلها مرة واحدة - 01:13:41

بالمصيبة دي يقوم واصل للايه؟ للمكانة التي سيقت له من الله تبارك وتعالى فابراهيم عليه السلام بيقول لهم ايه؟ افتعدون من دون
الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم - 01:14:02

ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون كلمة اف ودي الفايدة الايه الاخرة اللي احنا ناخدها القصة مليانة الحقيقة فوائد للفايدة اللي
هناخددها اخر فايدة النهاردة اف لكم ولما تعبدون. اف كلمة تضر - 01:14:19

كلمة ايه؟ تضر عشان كده ربنا سبحانه وتعالى ايه؟ قال ولا تقل لها اف فهذا اقل انواع الضجر انك تقول اف عشان كده قال ولا
تقل لها اف اي لا تسيء - 01:14:41

لهم ادنى اساءة ادئ ما فيش بعد وفي حاجة دي اقل حاجة العلماء قالوا ان ده فيه جواز ان يظهر الانسان الانكار ولو كان يضره
اذا قدر قلبه على ذلك - 01:15:01

ودي انا هربتها دي مسألة ولا تبقو باليديكم الى التهلكة في مسألة الانغماس في العدو قال لك انغماس في العدو بشرط بشرطين.
الشرط الاولاني انك احتمال تنجو الشرط الثاني ان تحدث نكبة في العدو - 01:15:28

لكن لا كده ولا كده لا يبقى مصلحة حفظ نفسك مقدمة لان انت رحت وما جبتش المنفعة للمسلمين لو في منفعة للمسلمين ماشي.
يعني بيذكروا بيذكر العلماء قرطبي وغيره ان في مرة المسلمين كانوا يقاتلون - 01:15:48

قوما يقاتلون على الفيلة المسلمين بيقاتلو على الخيول والجماعة اعدائهم بيركبوا الفيلة فالفييل انت عارف بقى فرس اول ما شاف
الفيل نفر خاف منه الله! طب ده احنا هنحارب بكرة - 01:16:10

ولو الخيول نفرت من الفيلة يبقى حنهزم خلاص قام واحد من المسلمين جاب طين ورسم الفيل وعمل له زلومة وبتاع ودخل عليه
الفرس الفرس هاب منه دخل الفرس مرة واثنين وتلاتة لحد ما الفرس ايه - 01:16:33

خد على الفيل وحط له العلف جنب الفيل اللي هو عم عشان يأكل وبتاع ويعرف ان ده ايه؟ يعني ما فيش منه ازى يعني تمام اه ده
مسبب واحد يقول طيب ما هو اصل الرسم صور المجمسة والتي لها ظل ومش عارف ايه والكلام ده ما هي محرمة - 01:16:53

نقول له طيب ما النبي صلى الله عليه وسلم ما هو اباح العرائس لعائشة وهي مجسمة ها وعائشة رضي الله عنها لما اتجوزت اخذت
عرايسها معها ما هي اتجوزت بنت تسع سنين - 01:17:14

ها والجماعة المستشركون يعني بياخدوا من دي طعنة على النبي عليه الصلاة والسلام ها يقول لك ازاي بت تسع سنين ايه يعني؟ اه

بنت تسع سنين طبعا الجماعة المستشركون دول بيلاقوا البنت بتوصل لثلاثة وعشرين سنة ولم طاحت بعد - [01:17:29](#)
يقول لك تسع سنين واتجوزها ازاي ؟ اه البلاد الحارة دي مسألة مختلفة تلاقي بنات البلاد الحارة بها حضن اسرع بكثير من بنات البلاد
الباردة واحد بالك ازاي ؟ عشان كده مسألة البلوغ والحيض والكلام ده دي بتخضع لحرارة البلد وجو البلد والكلام ده - [01:17:47](#)
فعائشة رضي الله عنها كانت امرأة مكتملة كاملة وهي بنت تسع سنين بس كانت بتحب تلعب بالعرابيس فكان لما راحت بقى بيت
النبي صلى الله عليه وسلم خدت رعدت معه. فالنبي صلى الله عليه وسلم من حسن خلقه - [01:18:08](#)
وعارف ان عيسى بتلعب بالعرابيس تقول عائشة فكان يسرب الي البنات يلعبن معى لو هو ماشي كده لقى واحد يقول روحي العبي
معها مسلا بالعرابيس وبتاع الكلام ده. طيب طب ما العرابيس دي مجسمة ايه ؟ ما هي لها ظل يعني ايه ؟ لها ظل يعني تيجي في
الشمس كده وتوقفها ترمي ظل على الارض - [01:18:23](#)
ادي معنى السور التي لها ظل خلاص لكن الصورة الفوتوغرافية دي ما لهاش ظل الا جسم الصورة نفسه الورقة نفسها تمام كده طيب
النبي عليه الصلاة والسلام لما اباح في الوقت الذي حرم التمايل المجسمة اباح العرابيس المجسمة - [01:18:45](#)
ليه ؟ العلماء قالوا للمصلحة الراجحة وهي ان البنت بتندرب على الامومة وعلى الحنان تلاقي البنت واحدة العروسة جمبها ومغطياها
بالبطانية وعمالة ترضعها وعمالة مش عارف تعمل ايه وعمالة تأكلها زي ما انتم كلكم عندكم بنات وبتشوفوا الایه - [01:19:06](#)
المسألة دي تطلع البنت عندها حنان قال لك دي مصلحة راجحة فيبقى انا بيقى ايه ؟ بيقى ناخدتها من النهي العام. اه طب مصلحة
راجحة دي ارجح من العروسة بقى الفيلة الخيول خايفه من الفيل. طب لو حارينا بكرة والخيول كلها خفت ورجعت لورا. طب ما
الجيش كله سيزول عن بشرة ابيه. فلما يعمل المسألة دي ايه - [01:19:26](#)
والخيول والكلام ده بيقى ايه ؟ انس الایه ؟ انس الخيل بهذا الكيل عشان يصل فاحنا عايزين نقول في مسألة حفظ النفس يا تجيب
من فعل المسلمين يا لا بيقى منفعة حفظ نفسك مقدمة - [01:19:49](#)
طيب النهاردة ان كانت العدو وهرجع للمسألة بتاعتي مرة تانية مثلا اللي بيحصل للمسلمين في فلسطين وبيفجروا نفسهم والكلام ده
وبعض الناس يقول لك منتظر والحدوتة دي طبعا مسألة الانتحار دي مسألة بعيدة - [01:20:11](#)
وانا ارى ان اولى الناس بالفتوى هم علماء البلد اللي شاف ابوه بيتفتح بطنه وامه بيتفتح كرشهما وابنه بيتحط تحت الدباب هم
عارفين ظروفهم وطبعا مقتل اي يهودي فيه نكارة اليهود.انا لسه بقول لكم في الخطبة - [01:20:36](#)
شارون ها ما عندوش غير سيف واحد عجل واحد ده اللي قدر يخلفه صاروخ بقى اللي هو ها ما عندوش غير عيل واحد بس وتشوف
اه اليهود اي واحد عنده عيلين ثلاثة بس - [01:20:56](#)
عشان كده في حرب اه اكتوبر في حرب رمضان لما طلع الملف بقى بتاع حرب اكتوبر ملف وثائقى اربع مجلدات كانت نشرته الاهرام
وقرأت بقى الجانب العسكري في الملف ده - [01:21:14](#)
اكتثر حاجة كانت الدولة اليهودية خايفه منها ان يطول زمن الحرب وكان من الخطط بتاعتنا ان يطول زمن الحرب ليه ؟ كل ما يطول
الזמן في فاقد بشر عندهم الفاقد العسكري والسلاح والكلام ده ممكن يتغير - [01:21:27](#)
ما هو في يوم ثلاثة وعشرين اكتوبر ما هو حصل جسر جوي من امريكا لليهود وكانت الطيارات ما بتجييش عشان يركبوها كانت
طيارات جاية فيها بنزين. تنزل تطير على طول - [01:21:52](#)
واحد بالك فكانوا خايفين ليه ؟ لأن الرجل في الدولة اليهودية الرجل بيبقى جندي ومزارع وتجار واب في نفس الوقت فما عندهمش
سعة فمقتل اي واحد لو قتل اليهود في مقابل اليهود واحد الف عربي هم الخسراين - [01:22:07](#)
برضو لأن الواحد عندهم حاجة كبيرة جدا فقتل الواحد من اليهود يحدث نكارة في العدو فعملاليين ضاربين علينا الارهاب وضاربين
عليينا الذل والكلام ده وملالية خدت يمكن شفتم انت في المعبر اليهودي المسلمين اللي خمستاشر يوم نايمين مش عارفين يدخلوا
بلدهم - [01:22:32](#)
على المعبر اللي موجود هناك خمستاشر يوم انت معك اسرتك معك مراتك ومعك عيالك عرضك ده واحدة عايزه تروح الحمام تروح

تروح فين تعمل ايه؟ خمستاشر يوم حاجة ايبني ادم يخرج عن نطاق شعوره. امام هذا الذل والعار - [01:22:59](#)
هيبقى لما يجييش واحد يقول لا ده هو القى بيده للتلهكة وهي عمل ايه في مقابل المدرعات والباتجاع؟ لأن هي قاعدة الانغماس في العدو
اهي الائمة الاربعة قالوا بجوازها ومنهم من قال باستحبابها - [01:23:22](#)

بل الامام احمد في منصوصه في رواية صالح لما سئل عن واحد وقع في اسر العدو قال يقاتل فيقتل احب الي من ان يؤثر الاسر
شديد تقاتل ويموت احسنت فاحنا عايزين نقول مسألة بقى ضبط مسألة ولا تبعوا باليديكم الى التلهكة مربوطة بالايدي؟ بالضوابط التي
ذكرناها. نرجع بقى لمسألة ايه؟ اف لكم - [01:23:40](#)

فقالوا يجوز للرجل ان يجهز بهذا الانكار ان لم يترتب عليه مفسدة ايهرأيك عليه السلام مؤيد من ربنا تبارك وتعالى ولما اقام عليهم
الحجۃ وضرموا لخمة ما يعرفوش يردو عليه. كانت النتيجة حرقوه - [01:24:11](#)

وانصرعوا الہتکم ان كنتم فاعلين فقدوا الحجۃ زي فرعون ما قال له لئن اخذت الله غيري لاجعلنك من المسجونين. خلاص وصلنا
للنهاية مش عارف يجيب حجۃ مش عارف يعمل حاجة فقال له هو السجن يا - [01:24:29](#)

يا تسيب اللي انت فيه خلاص وصلنا لسقف الموضوع قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم يؤيد العبد من قبل ربنا اذا استقام
على منهجه يعني شفت قصة الجماعة اللي احنا ذكرناهم - [01:24:43](#)

اللي كان اميرهم عاصم ابن ثابت الانصاري ها الذين آقتلهم المشركون لما عاصم ابن ثالث الانصاري قال انا لا انزل في ذمة كافر بعد
ما قتلوا الجماعة قالوا طب هاتوا لنا راسه لان كان عاصم ده قتل رجلا عظيما ايه؟ من عظماء قريش. قالوا عايزين رأسه عشان نشفى
غيلينا. ونقول للناس كلها اعدل رأسه. خدنا - [01:25:02](#)

المقتول فلما ذهبوا ليحتزوا رأسه ارسل الله عليه الدبر الدبر اللي هو ذكور النحل فجأة كده لقوا نحل كتير حوالين الجثة فما
يعروفوش يوصلوا قال لك النحل ده بالليل بيمشي - [01:25:27](#)

خلاص دير الوادي برة البخاري فلما ذهبوا ليلا ليحتزوا رأسه ارتفعت جثة عاصي بما قدروا على شيء منه. فكان عمر بن الخطاب
وعاصم ده حمى عمر ابن الخطاب عاصم بن ثابت - [01:25:49](#)

آآ لما ذكر عمر بن الخطاب الواقعه دي قال ان الله ليحفظ عبده المؤمن بس احفظه انت اذا حفظ الله في حياته عاصم ابن ثابت قال
لهم ايه؟ انا لا انزل في ذمة كافر لو هو حي - [01:26:14](#)

ووفى ورضي ان يقتل ولا ينزل في ذمة كما تمام فيبعد ما مات وفي الله له ان تنصروا الله ينصركم. وقال صلی الله عليه وسلم يا غلام
اني اعلمك كلمات - [01:26:36](#)

احفظ الله يحفظك. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلی الله وسلم وبارك على نبينا محمد. الحمد لله رب العالمين -
[01:26:53](#)